هؤلاء الناس

يتخذ بعض الناس ، النميمة — والعياذ بالله — وسيلة لكسب الأصدقاء والتودد إليهم ! . فينخدع بهم ضعاف الإرادة والشخصية . فينصاعون إلى أقوالهم الكاذبة ، وأحاديثهم الخادعة ، ويتلقون بصدر رحب نصائحهم المزوقة التي لا يرمون من ورائها إلا إثبات وجودهم وبسط نفوذهم وتحقيق سيطرتهم وسرعان ماتشتعل البغضاء بين صديقين حميمين توسط بينهما نمام فاجر ، سكب كلاما مسموماً فى أذن أحدهما ضد الآخر ، ليبرهن بالتملق المزدول والطعن والحط من الصديق الآخر على صدق صداقته وعميق محبته وولائه .

هؤلاء الناس . جراثيم تفتك فى أوثق الروابط المقدسة التي تربط بين أفراد الأمة فتتفكك أجزاؤها وتهن عزائمها ، لأنها تضعف ثقة الفرد بالفرد ومن ثم تضعف الروابط الاجتماعية العامه .

هؤلاء الناس . . هم الضعاف النفوس ، التي سرعان ماتنهار حينما تظهر نواياها السيئة أمام قدسية الصداقة الطاهرة وما علينا عندما نصادف مثل هؤلاء إلا أن نطاردهم باحتقار سلوكهم ، ونحاربهم بتسفيه آرائهم ونردهم على أعقابهم بأن نصرح لهم برأينا فيهم .

هؤلاء الناس . . هم أسباب خراب البيوت العامرة ، ونشر التنافر والشحناء بين الأقارب والأصدقاء . . هؤلاء هم الذين قال الله تعالى فيهم « يفرق بين المرء وزوجه » .

لقد ظن هؤلاء خطأ أنهم يستطيعون كسب الأصدقاء بالتفرقة بين من ربط الله بين قلوبهم برباط المحبة والأخاء .

كفروا عن سيئاتكم بضم من فرقتموهم من الأصدقاء . وشتتموهم من الأقارب . لتزول عنكم لعنة الله .

محمد رجيب

نقترح . . .

نقترح على دائره المعارف الموقرة أن تعمل على فتح فصول ليلية لتعليم الذين فاتهم الانتظام بالمدارس النظامية ، والذين تحول دواعى الحياة العملية بينهم وبين هذا الانتظام . على أن تدرس فى هذه الفصول مختلف المواد التى تؤهل للتقدم للشهادات المعترف بها فى الكويت ، والى جانب ذلك يسمح لمن يريد دراسة مادة فقط أو أكثر أن يلتحق بهذه الفصول حتى تتاح الفرصة أمام الراغبين فى استزادة من التحصل ، كما نفتح الطريق أمام من يريد الاستزادة من علم أو أكثر .

ونقترح أن يكون لهذه الدراسات رسم اشتراك ، كما تمنح شهادات للناجحين ، فإن فى ذلك تشجيعا لطالبي المعرفة . وحبذا لو أعيرت العلوم التجارية مزيداً من الالتفات فى هذه الفصول .

وان لدينا من نجاح الجامعة الشعبية فى مصر ، خير دليل على ماينتظر هذه الدراسات من نجاح .

أخشى من الضيـــاع .
نصيبك يانفسى شقاء وحرمان
وحظك ياشعرى ضياع ونسيان ! !
أأحيا كما تحيـــا بقفر عرارة ؟
فلا العطر منشوق ولا الغصن ريان ؟
وما ذاك إلا أننى فى معـــاشر
عن الفن ألهاهم لجين وعقيان . .

فواحسرتاه ، إن أقض يوماً ولم أفد
من المجد مامثلى يرجيه فنـــان
وحل الذى أخشاه فى باكر الصبا
بحم قضائى حيث لم يعل بنيـــان
فإن حفظت بعدى الكويت فرائدى
تصل خير عقد جيدها منه مزدان
وإن ضيعتنى فى حياتى وميتتى
فتضييع مثلى — ويح قومى — خسران

الكويت — عبد المحسن الرشيد